



التربية البيئية

البروفيسورة الدكتورة
ثناء بهاء الدين عبدالله
دكتوراه علم النفس / جامعة بغداد

المحاضرة الثالثة

اثر الإنسان في البيئة و أهداف التربية البيئية

المقدمة

سنناقش اليوم موضوعين مرتبطين ببعضهما البعض، وهما أثر الإنسان في البيئة وأهداف التربية البيئية.

هذا الموضوع يعد من أبرز القضايا في عصرنا، حيث أن تأثير الأنشطة البشرية على البيئة أصبح واضحاً في التغيرات المناخية، تلوث المياه والهواء، وفقدان التنوع البيولوجي.

أولاً: أثر الإنسان في البيئة

منذ وجود الإنسان على الأرض، أثرت أنشطته على البيئة بطرق متعددة، وأصبح هذا التأثير أكثر وضوحاً مع التقدم التكنولوجي وزيادة السكان.

أ- التأثيرات السلبية للإنسان على البيئة:

1. التلوث:

- تلوث الهواء بسبب عوادم السيارات والانبعاثات الصناعية.
- تلوث المياه نتيجة إلقاء المخلفات والنفايات الكيميائية.
- تلوث التربة باستخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية.

2. إزالة الغابات:

- يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي.
- يسبب تغيرات في المناخ بسبب تقليل امتصاص ثاني أكسيد الكربون.

3. التغير المناخي:

- زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان.
- ارتفاع درجات الحرارة العالمية، وذوبان الجليد القطبي.

4. الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية:

- استنزاف الموارد غير المتجددة كالفحم والنفط.
- تقليل كمية المياه الصالحة للاستخدام.

**ب- التأثيرات الإيجابية للإنسان على
البيئة (عند وعيه):**

1. الحفاظ على البيئة:

- إنشاء المحميات الطبيعية للحفاظ على التنوع البيولوجي.
- مشاريع التشجير لمكافحة التصحر.

2. التكنولوجيا البيئية:

- تطوير تقنيات الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- تقنيات إعادة التدوير لتقليل النفايات.

ثانياً: أهداف التربية البيئية

1. زيادة الوعي البيئي:

- مساعدة الأفراد على فهم المشكلات البيئية وأسبابها.
- توعية المجتمعات بالتحديات البيئية العالمية والمحلية.

2. تنمية القيم الإيجابية تجاه البيئة:

- تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه حماية الموارد الطبيعية.
- غرس قيم احترام البيئة والمحافظة عليها.

3. تعليم المهارات البيئية:

- تطوير مهارات التفكير النقدي لحل المشكلات البيئية.
- تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مستدامة.

4. تحفيز العمل الإيجابي:

- تشجيع الأفراد على المشاركة في أنشطة حماية البيئة.
- دعم المبادرات المجتمعية للتشجير والتنظيف وإعادة التدوير.

5. العمل على تحقيق التنمية المستدامة:

- ربط احتياجات الحاضر بمتطلبات الأجيال القادمة.
- تحسين استخدام الموارد بطريقة لا تضر بالبيئة.

ثالثاً: دور التربية البيئية في تقليل تأثير الإنسان السلبي

- تغيير السلوكيات السلبية تجاه البيئة إلى سلوكيات مستدامة.
- بناء مجتمع واعٍ بقضايا البيئة، قادر على اتخاذ قرارات تقلل من التأثير السلبي.
- تشجيع الشباب على الابتكار في مجالات حماية البيئة واستخدام الموارد بكفاءة.

الختامة

إن التأثير السلبي للإنسان على البيئة يتطلب من الجميع العمل لتقليل هذا الأثر.
التربية البيئية تمثل أداة قوية لتحقيق هذا الهدف من خلال توعية الأفراد وتشجيعهم
على التصرف بوعي ومسؤولية.

إذا أردنا أن نضمن للأجيال القادمة كوكباً صالحاً للعيش، علينا جميعاً أن نعمل بجدية
للحفاظ على بيئتنا.

شكراً لإصغائكم